ترجمة مولف هذا الكتاب على وجه الاختصار الكاتبة عفى عنه

هو شيخ الاسلام وابن شيخ الكرام وكبقية الحواكي الذين افتخرت
بهم دمشق الشام الفاضل الكامل ذو الفضايل والفواضل الجلايل
العالم الاريب الاديب الالمعي اللبيب اللبيب المسند المورخ النابة
الاخباري ابو الفضل كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
زين العابدين بن زكريا ابن شيخ الاسلام البدر محمد النابلسي الدمشقي
الشهير كاسلافه بابن الغزي العامري الشجيخط بني الايوبي وبني النابلسي
وبني صديق وبني الامام الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم كتب اليه بعض
شيوخه في ضمن كتاب ارسله له ما معناه اما بنو الغزي فهم هم
واما بنو النابلسي فلا يسار في الفضل عنهم واما بنو الايوبي فما زالوا في
نصرة الاسلام واظهار الشريعة المطهرة من حين نزل على جدهم ابي ايوب
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاد ونشر العلم والصلاح
والتقوى الخ اقول وما هيك ببني الحسين والصديق الاكبر فلا
فخر في الانتساب لغيرهما بعد ما يذكر ولد صاحب الترجمة كما اخبرني
من خطه سنة ثلاث وسبعين ومايه والف وثناء في حجر والده
مع الصيانة والادب والجمال وقرا القران العظيم على المودب الصالح
محمد بن عبد الرحمن النابلسي والحافظ المجيد علي الحمصي ثم شرع
في طلب العلم فقرا في مبادي طلبه على خاله القطب مصطفى بن محمد الحنفي
ثم على الشهاب احمد بن عبد الله البعلي والنور ابي الفتح محمد بن محمد
العجلوني ثم لازم الاستاذ الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري
وجل انتفاعه عليه اخذ عنه العلوم الشرعية والاليه ولازمه للازمة
كتامة وقرا على العلاء علي بن صادق العاعناني والزين خليل
ابن عبد السلام الكاملي واخذ عن الشهاب احمد بن عبيد العطار

ELS.No 236 19
الورد الدائم الوارد القدسي
عبد الغني النابلسي للدكتور الغزي

كفقه وتفسير ونحو وكل ما ... لدينا يعلي المفتي ويثير
وما نخرج نرويه من الكتب التي ... لنا سند فيها اليه نشير
وفي كل تصنيف لنا ومؤلف ... وذاك طويل جامع وقصير
وما كان منظوما لنا من كلامنا ... وما فيه طرف للمناظرين قرير
صلاة وتسليم لطه والـه ... ومن قد هم في العالمين خطير
مدى الدهر ما صاب الصباتربة ... سوبجهة الوادي وفاح عبير

وكانت وفاته بدمشق في تاسع شوال سنة اثنين وسبعين ومايه والف ودفن بالتربة الرسلانيه رحمه رب البريه ﴿٤﴾

غياث الدين النابلسي

سعيد بن مصطفى بن اسمعيل ابن الاستاذ الحنفي الدمشقي الصالحي الشيخ الفاضل العالم الذكي المتفوق البليغ الاوحد الشاعر ابو الصفا غياث الدين ولد يوم الاثنين سابع عشرى شوال سنة اربع وثلاثين ومايه والف وناء في كنف والده وجده وجد والده الاستاذ واخذ عن الجد الشمس محمد بن عبد الرحمن العامري الغزي والامين محمد بن محمد الخراط والبدر محمد بن احمد قويسز وبيخنا علاء الدين محمد علي ابن محمد الحليمي والنور علي بن احمد البرادي وحضر دروس الاستاذ التفسيريه ودخل في اجازته لاولاده وبرع ونظم الشعر وتوفي شابا في حياة والده يوم الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين ومايه والف ودفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ يوسف القميني رحمه الله تعالى واعقب ذكرا ﴿٥﴾

حرف النشين المعجمة

نظام الدين الحكواتي

شاكر بن عمر بن عثمان اللحموي الحنفي الشافعي الدمشقي الشهير بالحكواتي الشريف لابيه الشيخ الاديب الماهر الشاعر الناظم الناثر الصوفي البارع الاوحد ابو الفنون نظام الدين ولد بدينتي حماه سنة احدى وعشرين ومايه والف ورحل به ابوه من حماه الى دمشق وتوطن صالحيتها ونشأ المترجم في حجر ابيه وحفظ القرآن العظيم

وعمره

وعمره ثمان سنوات واشتغل بطلب العلم وغلب عليه التصوف فلزم خدمة الاستاذ وقرا عليه واخذ عنه الطريقتين النقشبنديه والقادريه واخذ عنه التصوف والحديث والفقه والعربيه وحصلت منه نفحة ربانيه وعادت عليه بركة انفاسه واجاز له بسائر مروياته ومؤلفاته ونظم الشعر وله ديوان في مجلد كبير يشتمل على نحو اربعين كتابا ورتبه على ابواب وله في علم التصوف اليد البيضا والبارع الاطول وكان عجبا في اختراع الحكايات المضحكة والنوادر العجيبه ومن شعره ما الفته من لفظه

صبغة الخد لونها بالعبرت ... وكتبت قلبي بتاريخ المحن

قلت هذا صنعك يا صبغ احمر ... قال لا بل صبغة الله ومن

وكانت وفاته يوم الاربعاء ثاني عشر صفر الخير سنة ثلاث وتسعين ومايه والف وصلي عليه بجامع السليمية ودفن بسفح قاسيون

حرف الصاد المهملة

جلال الدين ابن الخراط

صادق الشيخ الامام الفقيه العالم العلامة البارع المتفوق الماهر الشيخ الاجل الفقيه المحدث ابو الصدق جلال الدين ابن محمد الدمشقي ونشأ بها واخذ عن علمائها واخذ عن الاستاذ وقرا عليه في فنون عدة وصاهر على بنته زينب خاتون بعد تلي امها والدي تزوجها قبل جدي واعقبته منها ثلاث بنات تسلسلن خاتون وفاطمة خاتون وعلية خاتون فاتصلت الاولى بالمولى محمد سعيد افندي ابن احمد افندي المفتي والثانية بابراهيم اغا ابن خليل اغا القاضي وهو ابن اخت صاحب الترجمة والثالثة بالسيد عبد القادر بن سعيد افندي المفتي وهو والد البنات الثلاث هن اخوات والدي لامهات الاولى

والثانية سنة تسع وثلاثين ومايه والف والثالثة سنة تسعين ومايه والف ودفن بتربة الباب الصغير وكان صاحب الترجمة قد

رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى
من القوم الظالمين وقد اكرمها الله تعالى بان جعلها زوجة لنبى
صلى الله عليه وسلم فى الجنة كما روى الطبرانى ذلك فى حديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ومصداق ما قدمناه من انتفاع
الابناء بصلاح الاباء واقع مشاهد لا يحتاج الى بيان ولا تفتقر
قضاياه المسلمة الى برهان حجة وبرهان وينبغى لجميع الناس
اكرامهم وتعظيمهم وعدم التعرض لاذاهم فقد كتب سيدى
العارف بالله تعالى الشيخ عبد الوهاب الشعرانى رحمه الله تعالى
لبعض القضاة بمصر حين حبس رجلا من اولاد الشيخ الفرى
الذى تعلم به قاضى مصر ان من اعظم بيوت الاولياء بمصر اربعة بيوت
بيت السادات بنو الوفا ومن كلامهم ان اولاد الفقراء كشجرة الزيتون
الكبيرة فيها الزيت والصغيرة فيها الزيت وهى لا تخلو من زيت طيب
ومنهم بيت الشيخ محمد الحنفى ومن كلامه اذا كان اولاد الفقراء رمادا فلا تطأه
بقدمك تحترق ويوشك ان تقع بسوء الخاتمة ومنهم بيت سيدى
مدين ومن كلامه لا تقطع رحم اولاد الفقراء يقطع الله رحمك ومنهم
بيت سيدى ابى العباس الفرى ومن كلامه لحوم اولاد الفقراء مسمومة
من تعرض لهم عجل هلاك نفسه بسم ساعة فالرأى عندك التدارك
فقد نصحتك فاختر لنفسك ما يحلو فاطلقه القاضى فى وقته
واعتذر مع ذلك له والحمد لله وحده